

## المركز يعقد ورشة عمل حول "واقع سياسة القبول والتسجيل في الجامعات الفلسطينية"

عقد مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان بتاريخ 2009/9/29، ورشة عمل بعنوان "واقع سياسة القبول والتسجيل في الجامعات الفلسطينية"، بحضور عدد من طلبة وطالبات جامعات قطاع غزة، في مقر المركز في مدينة غزة.

وتحدث في بداية هذا النشاط الأستاذ طلال عوكل الذي أشار إلى أن قطاع التعليم العالي الفلسطيني يتكون من 38 مؤسسة تعليمية تدريبية تمنح شهادات تتراوح من الدبلوم المتوسط حتى الدكتوراه وتشمل هذه المؤسسات 11 جامعة و5 كليات تقنية و22 كلية مجتمع منها 5 تمنح درجة البكالوريوس.

وأشار إلى انه يمكن إجمال التحديات الرئيسة التي تواجه قطاع التعليم العالي في فلسطين بحيث أن العديد من برامج التعليم العالي لا تتناسب مع التغير والتطور الذي تشهده متطلبات سوق العمل، وأن ازدياد أعداد الطلبة عن قدرة المؤسسات مع وجود شح في الموارد المالية المتاحة وغياب نظام فاعل لتخصيص الموارد أثرا سلبيا على نوعية التعليم العالي.

ومن جانبه قال د. رياض العيلة عميد شؤون الطلبة بجامعة الأزهر، أن الأسس التي تنطلق منها الجامعات في القبول هي نسب واحدة وتختلف حسب معدل الطلبة، وأن الطالب لا يستطيع اختيار التخصص الذي يرغب به وإنما حسب معدله في الثانوية العامة.

وأضاف أن الجامعة تقدم كافة المعلومات عن عملية التسجيل لجميع الطلبة، وأن التقصير يأتي من عدم متابعة الطلبة، معتبرا أن الانقسام السياسي أثر بشكل كبير على الجامعات في فلسطين، وأن هذه الأزمة تركت أثرها على كافة مناحي العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية.

وقال أن الجامعات الفلسطينية تتبنى إلى حد كبير الممارسات والإجراءات الخاصة بالجودة في مجال التسجيل والقبول، إلا أن هناك نقص نسبي بمستوى تبني بعض الممارسات مثل الممارسات الخاصة التي تعالج اعتراضات الطلبة بعد عملية اتخاذ قرار القبول أو عدمه، بالإضافة إلى أن الجامعة لا تقدم معلومات تفصيلية للطلاب تساعده على اختيار تخصصه، في حين لا تعلم الطلبة بأي تغييرات تطرأ على البرامج الدراسية في الفتوة الواقعة بين لحظة القبول وإكمال التسجيل.